أن السماء قحطت فخرج معاوية بن أبي سفيان وأهل دمشق يستسقون فلما قعد معاوية على المنبر قال أين يزيد بن الأسود الجرشي .

فناداه الناس فأقبل يتخطى الناس فأمره معاوية فصعد المنبر فقعد عند رجليه .

فقال معاوية اللهم إنا نستشفع إليك بخيرنا وأفضلنا اللهم إنا نستشفع إليك بيزيد بن الأسود الجرشي يا يزيد ارفع يديك إلى ا D .

فرفع يديه ورفع الناس أيديهم فما كان أوشك أن ثارت سحابة في الغرب كأنها ترس وهب لها ريح فسقتنا حتى كاد الناس أن لا يبلغوا منازلهم .

سياق ما روي من كرامات علي بن بكار .

152 - أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنون قال أنا جعفر بن محمد بن نصير قال ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال قال .

خرج أبو إسحاق الفزاري وعلي بن بكار يحتطبان فأبطأ علي بن بكار على أبي إسحاق فدار أبو إسحاق في الجبل خلفه فجاء فنظر إليه وهو متربع وفي حجره رأس سبع وهو نائم يذب عنه قال فقال له أبو إسحاق ما قعودك ههنا قال فقال له لجأ إلي فرحمته فأنا أنتظره لينتبه